مـــــــــــــــادة اللـــــــــــــــغة العربـــــــية

المرحلة الأولى :- قســــــــــــم الفيـــــــــــــزياء الطبـــــية

عنـــــــوان المحاضـــــــرة

* مفـــــــاهيم عـــــامة حول اللـــــغة والأدب*

اعـــــداد الاستاذة

م .م زهراء حسن

- **اولاً:- مفهوم الأدب**

الكلمة في اصولها وتطورها، قيل انها من الادب بمعنى الدعوة الى الولائم، إنّ أصل كلمة الأدب من مأدبة، فقد كان العرب في الجاهلية يُطلقون على الطعام الذي يدعون إليه الناس مأدبة، ولقد تطوّر هذا المفهوم على مر العصور واتّخذ العديد من المعاني حتى تكوّن بهذه الصياغة وهذا المعنى.

الأدب:- أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف وأفكار وخواطر وهواجس الإنسان بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر إلى النثر المنظوم إلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن حتى يعبر عنه بأسلوب آخر . يرتبط الأدب ارتباطا وثيقا باللغة فالنتاج الحقيقي للغة المدونة والثقافة المدونة بهذه اللغة قد يكون محفوظا ضمن أشكال الأدب وتجلياته والتي تتنوع باختلاف المناطق والعصور وتشهد دوما تنوعات وتطورات مع مر العصور والأزمنة .

يمكن أن يكون الأدب أي عمل فني ، تم تطويره بخيال حي ويعكس ثقافة منطقة أو لغة أو وقت قديم أو نمط سلوك للمجتمع البشري. إنه مؤشر لتحديث المجتمع. يعرّف القارئ على عالم جديد تمامًا أو يقدم شيئًا مألوفًا بزاوية أو منظور مختلف.

- **الأشكال الشائعة للأدب :- هي الرواية ، والقصيدة ، والقصة القصيرة ، والدراما ، والنثر ، والسيرة الذاتية ، والمذكرات ، والمسرحيات ، والمقالات ، إلخ. تستخدم هذه الأشكال من الأدب الكلمات بطريقة مؤثرة للغاية وفعالة ومثيرة للتفكير. إنه سجل لما رآه المرء أو اختبره أو فكر فيه أو شعر به في الحياة ، وله اهتمام فوري ودائم.**

لا يقتصر الأمر على استخدام الكلمات لكتابة بعض السياسات الفنية أو المؤسسية أو القانونية أو إطار القوانين الحكومية. في الأدب ، تُستخدم الكتابة الإبداعية كوسيلة للتعبير عن الأفكار والأفكار الفكرية ، حيث تكون اللغة مجرد أداة للتعبير.

• ثانياً:- انواع القصائد في الأدب:-

١- القصائد العمودية(الشعر العمودي):- هو اصل الشعر العربي واساس كل انواع الشعر التي اكتشفت بعده، واهم ما يميز تكونه من مجموعة من الابيات تتألف كلها من مقطعين يسمى المقطع الاول الصدر، الثاني العجز ويدعى هذا العلم بعلم العروض والقصيدة العمودية تكتب بالعربية الفصحى.

٢- قصائد التفعيلة (شعر التفعيلة):- تعتمد على نظام السطر الشعري وليس على نظام البيت الواحد، بحيث يتم تكرار التفعيلة في السطر الواحد عدة مرات، وهي قصائد متزنة ومنتظمة وليس شرط التزامها الوزن والقافية.

٣- قصائد النثر :- يتكون النثر من جمل قصيرة ، او مقاطع تكون فقرة او اكثر لا تحتوي على محسنات بديعية، ولا تلتزم بوزن او قافية معينة وهي نص سردي يعتمد صورا شعرية مبتكرة وايقاعا داخليا .

٤- الشعر الحر:- وهي طريقة التعبير بصورة حديثة عن نفسية الشخص المعاصر، وطموحاته ، نزعاته، وقضاياه المختلفة واماله التي تجول بخاطره

٥- القصائد(السماطين):- وتلقى امام الجموع والحشود، وتتميز بطولها وتلقى في مدح الحكام والملوك والرؤساء. القصائد الطوال: وهي التي تحتوي على ابيات كثيرة

٦- القصائد المتوسطات:- تأتي بين الطويلة والقصيرة.

٧- القصائد المتكتمة:- هي قصائد يكتبها الشاعر ويخفي امرها عن الناس مثل قصيدة اعشى بن حمدان في حرب عين الوردة

وغيرها من القصائد التي يتميز بها الأدب مثل القصائد القصار والقصائد المربوعة والمنسوبة والمبنية... الخ

ثالثاَ:- مفهوم اللـــــغة:- بمفهومها العام تعني اللغة نظام الإشارات اللفظية أو غير اللفظية التي تستخدمها الكائنات الحية لنقل المعلومات والمشاعر والأفكار وما إلى ذلك.

بمعنى آخر ، اللغة هي وسيلة اتصال تتكون من الأصوات والكلمات والقواعد. لديها قواعد نحوية معينة وهيكل يسمح للناس بنطق الكلمات ، بطريقة يفهمها الآخرون. الدراسة العلمية للغة تسمى اللغويات.

علم اللـــــغة:- هو العلم الذي يهتم بدراسة اللغة بأسلوب علمي، ويعرف أيضاً، بأنه: تصنيف اللغة كموضوع من المواضيع العلمية، فيدرسُ بناء اللغة، وكيفية تركيب مفرداتها، وتكوين الكلمات فيها، ومعرفة الأصوات الخاصة بكل كلمة، وطبيعة نطقها. لكل لغة من اللغات في العالم، علم لغوي يهتم بدراستها، وتوضيحها، حتى تصبح أكثر فهماً من قبل الأشخاص الذين يحرصون على تعلمها، واكتشاف لغات جديدة، تختلف عن لغتهم، أو حتى يتمكن الإنسان من الحصول على معلومات أكثر عن لغتهِ الأصلية.

رابعاَ:-مجـــالات علم اللــغة:- لعلم اللغة مجموعة من المجالات التي يختص بدراستها، وتساهم في تمييز اللغات عن بعضها البعض، وتتوزع هذه المجالات على النقاط التالية:

١ـ الأصوات: هي ما يُسمع من صوت للكلمات، التي يتم نطقها، وتعد جزءاً من أجزاء الكلام، ووسيلة من وسائل التواصل بين الأفراد، فكل لغة من اللغات تحتوي على العديد من الأصوات، التي ترتبط بحروفها، وكلماتها، ولكل كلمة دلالة خاصة بها، يساعدُ صوتها في التعرف عليها.

٢ـ البناء: هو الشكل الذي تتخذه الحروف بعد ربطها معاً، ويعرف أيضاً بأنه: الوسيلة التي تعمل على تكوين الكلمات، والجُمل، لذلك يقسم إلى نوعين، وهما: بناء الكلمة، وبناء الجُملة.

٣ـالدلالــة: هي المعنى الذي تدل عليه الكلمة، ويُفهم من خلال سياق النص، فقد تتشابه الكلمات شكلاً، أو لفظاً ولكنها تختلف في الدلالة بينها، مثال: كلمة (جمل)، إذا حُركَ حرف الجيم بحركة الفتحة، تدلُ على (الجَمل)، وهو من الحيوانات، أما إذا حُرك حرف الجيم بحركة الضمة، تدلُ على (الجُمل)، وهي جمع الجُملة، وتظهر هذه المميزات واضحة في أغلب لغات العالم.

خامساً:- اقســـام علــم اللغــة

- **أقسام علم اللغة يتكون علم اللغة من العديد من الأقسام، أو العلوم اللغوية الفرعية، ومنها:**

١- علم اللغة المُقارن:- هو العلم الذي يهتم بدراسة مجموعة من اللغات، التي تتنسب إلى أصل لغوي واحد، وظهر هذا العلم في بداية القرن التاسع عشر للميلاد، ويقوم على مبدأ المقارنة بين اللغات، التي تختلف عن بعضها البعض بشكل ظاهري، ولكنها تتشابه معاً في المضمون، أي أنها نُسبت إلى أصل واحد؛ لأنها تفرعت من لغة واحدة، وتغيرت، وأضيفت إليها كلمات أخرى، مما أدى إلى تغير نبرتها الصوتية، لينتج عن ذلك ظهور لغة جديدة.

٢- علم اللغة الوصفي :- هو العلم الذي يهتم بدراسة لغة واحدة فقط، أو لهجة عُرفت سابقاً، أو ما زالت معروفة، فيقوم هذا العلم بوصف اللغة، أو اللهجة، وتحديد طبيعتها، والظروف التي أدت إلى ظهورها، فيهتم بوصف نوع الصوت الخاص بالكلمات، في اللغة الواحدة، كما أنهُ يهتم بمعاجم اللغة للتعرف على المعاني الخاصة بالمفردات.

٣- علم اللغة التاريخي:- هو العلم الذي يهتم بدراسة تاريخ كل لغة، ومراحل التطور التي مرت بها، ولا يستخدم هذا النوع من علوم اللغة، من قبل بعض الباحثين اللغويين، وذلك بسبب رفضهم لفكرة التطور اللغوي، واعتبارهم أن اللغة تظل كما هي، ولا تتطور مع التطور الزمني، ولكن ترى فئة من الباحثين اللغويين أنه من الممكن أن تواكب اللغة التطورات الزمنية، ويعتمدون بذلك على ظهور اللهجات كجزء من التطور اللغوي.